كما قال الله تعالى في سورة الحج ومن يعظم شعائر الله يعني البدن فيذبح
اعظمها واسمنها فانها من تقوى القلوب فان تعظيمها من اخلاص
القلوب وفي الخبر ان اباجهل عليه اللعنة كان له ناقة فنذر لينحرها
للصنم فطلبت منه بمائة دينار فقال لولا اني نذرتها للصنم لبعتها
فان الكافر يتقرب بناقة لوجه الصنم قيمتها مائة دينار فالمؤمن
اولى من ان يتقرب الى الله تعالى بشاة قيمتها دينارين وروي
عن ابي هريرة رضه قال قال عم من وجد سعة لان يضحي فلم يضح
فلا يحضر مصلانا رواه الحاكم وروي عن ابي امامة رضه قال قال عم
خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة الا انه الكبش الاقرن وروي عن ابي هريرة رضه قال قال عم
من باع جلد اضحيته فلا اضحية له رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
ولا يجوز في الهدي مقطوع الاذن او اكثره ولا مقطوع الذنب ولا مقطوع
اليد ولا الرجل ولا ذاهب العين ولا العرجاء ويخلص نيته لله
وينويها فداء نفسه كما صار الكبش فداء اسماعيل عم ويجوز ان يضحي
بالجماء والخصي والثولاء قوله الجماء اي المهزال قوله العرجاء التي
اصابتها بجلد وافضل اوقات الذبح وهو اليوم الاول من ايام النحر
بعد صلاة العيد واخر وقته قبل غروب الشمس في اليوم الثالث

ويباشر

ويجوز لاهل السواد الذبح بعد طلوع الفجر لانه لا صلوة عليهم

ويباشر ذبح الاضحية بنفسه فان لم يحسن الذبح له امر غيره وحضر
على ذبحها ويكره ان يذبحها الكتابي بعد طلوع ولا يذبح مصري قبل الصلوة
ويذبح غيره قبل صلوة العيد من اهل القرى بعد طلوع الفجر ويضحي عن
نفسه ان كان غنيا على سبيل الوجوب وعن اولاده على سبيل الاستحباب
فان الاضحية لطفله لا يجب في ظاهر الرواية عند ابي حنيفة رحمه الله انها
تجب عليه وعن اولاده الصغير ويرفق بالاضحية عند ذبحها ولا
يجرها الى المذبح جرا عنيفا ولا يذبحها الا بسكين حديد اي ذي حدة
ولا يحد الشفرة والشاة تنظر اليه ويستقبل بها القبلة ويقول
عند الذبح بسم الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله
الحمد اللهم هذا الكبش منك اضحيته اليك تقبل مني بلطفك وكرمك ويترك
الذبيح حتى يتبرد اي تسكن عن الاضطراب ثم يسلخها ولا يترك الذبيح
قبل ان يبرد

الباب الخامس والثلاثون في صوم شهر المحرم ويوم عاشوراء

قال الله تعالى في سورة الفجر والفجر وليال
عشر قوله والفجر قسم بخروج الصبح او بضوئه وجوابه ان ربك
لبالمرصاد اي بحق الصبح وسمي بالفجر لانفجاره الظلام وقيل
بصلوة الصبح وقال ابن عطا يعني محمد عم لانه انفجر به انوار الايمان
وغابت بظلمات الكفر وقيل اقسم الله بانفجار الماء من بين اصابع النبي عم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)